

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب بمدينة رداع

طه علي العيسى

قسم علم النفس التربوي-كلية التربية والعلوم رداع-جامعة البضاء

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب في مدينة رداع، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لموضوع الدراسة، كما أعد الباحث أداة لجمع المعلومات وهي عبارة عن استبيان مكون من 20 فقرة تم تطبيقه على عينة قصدية من (50) شاباً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بمدينة رداع. تم التأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تخفيف القلق البيئي من خلال تعزيز الوعي البيئي والدعم النفسي.
- منصة فيسبوك هي الأكثر استخداماً في هذا المجال، تليها منصة يوتيوب.
- المحتوى البيئي الإيجابي ساعد الشباب على التفاعل مع القضايا البيئية وتبني سلوكيات مستدامة.
- أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة فعالة في دعم الصحة النفسية البيئية لدى الشباب، وتحويل القلق البيئي إلى محفز إيجابي للتغيير السلوكي المستدام.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي-التخفيف من القلق البيئي-الشباب بمدينة رداع

The Role of Social Media in Alleviating Environmental Anxiety among Youth in Rada'a Town

Abstract

This study aimed to explore the role of social media in alleviating environmental anxiety among youth in Rada'a Town. To achieve the study's objectives, the researcher adopted the descriptive approach for its suitability for the topic. A data collection tool was developed in the form of a questionnaire consisting of 20 items, which was administered to a purposive sample of 50 young individuals who actively use social media in Rada'a. The validity and reliability of the tool were verified using Cronbach's Alpha coefficient.

The study reached several key findings, the most important of which are:

- Social media plays a significant role in reducing environmental anxiety by promoting environmental awareness and providing psychological support.
- Facebook is the most widely used platform in this context, followed by YouTube.
- The positive environmental content has helped youth engage with environmental issues and adopt sustainable behaviors.
- Social media is an effective tool in supporting the environmental mental health of young people, turning environmental anxiety into a positive motivator for sustainable behavioral change.

Keywords: social media, alleviating environmental anxiety , youth in Rada'a Town

المقدمة:-

في الآونة الأخيرة أولى العالم اهتماماً بالغاً بالقضايا البيئية نتيجة التغيرات المناخية والتدهور المستمر للبيئة الطبيعية، مما أدى إلى انتشار مشاعر القلق البيئي بين فئات متعددة من المجتمع، خاصة الشباب (Anderson, 2017) ويعد القلق البيئي حالة نفسية ناشئة عن الإدراك المتزايد للمخاطر البيئية التي تهدد صحة الإنسان واستدامة الموارد الطبيعية، مما انعكس على صحة الأفراد النفسية وسلوكياتهم اليومية. (AI-Omoush & Ribeiro, 2021) ومع التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الوسائل منصة حيوية لتبادل المعلومات والأخبار البيئية، حيث أتاحت فرصاً واسعة للتوعية البيئية والنقاش حول القضايا ذات الصلة (Veltri & Atanasova, 2017). إضافة إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الشباب من خلال نشر الأخبار البيئية، والمبادرات المجتمعية، والحملات التوعوية التي تهدف إلى الحد من القلق البيئي وتوجيه السلوكيات نحو ممارسات بيئية إيجابية. (Yeo& etal, 2020)

وتشير عدة دراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في خفض مستويات القلق البيئي عبر إتاحة مساحة للتعبير والمشاركة الجماعية في إيجاد حلول للقضايا البيئية (عبدالله، 2020) كما أن التفاعل الاجتماعي عبر هذه المنصات يوفر دعماً نفسياً قد يخفف من وطأة القلق الناتج عن الإحساس بالتهديد البيئي (Anderson, 2017) بناءً على ما سبق، تبرز أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا الدور، كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إطار علمي يمكن الاستفادة منه في تصميم استراتيجيات إعلامية بيئية فاعلة تستهدف الشباب وتعزز من صحتهم النفسية والبيئية.

مشكلة الدراسة:-

مع تفاقم المشكلات البيئية العالمية، ازداد وعي الشباب بالمخاطر البيئية، مما أدى إلى ارتفاع مستويات القلق البيئي لديهم، ويُعد القلق البيئي مشكلة نفسية حقيقية تؤثر في الصحة النفسية والسلوكيات اليومية في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، برز التساؤل حول مدى إسهام هذه الوسائل في التخفيف من هذا القلق، وما إذا كانت تمثل قناة فعالة للتوعية البيئية والدعم النفسي للشباب.

لذلك سعى الباحث الى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:-

1- ما مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب؟

2- ما أكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في هذا المجال؟

أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب
 - الكشف عن مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب
 - التعرف على أكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في هذا المجال
 - تقديم توصيات قد تسهم في تخفيف القلق البيئي لدى الشباب
- ## أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب، لما تلعبه هذه الوسائل من دور فعال في توصيل رسائل توعية فعالة في هذا الجانب، من خلال مساهمته في فهم كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز الصحة النفسية البيئية لدى الشباب، وتقديم رؤى علمية للمؤسسات البيئية والإعلامية لتطوير حملات توعية فعالة.

حدود الدراسة:- تقتصر هذه الدراسة في الحدود التالية:-

- الحدود الموضوعية:- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب في مدينة رداع.

- الحدود البشرية:- اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من الشباب المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي مدينة رداع.

- حدود مكانية:- مدينة رداع – محافظة البيضاء

- حدود زمنية:- تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2026/2025م.

مصطلحات الدراسة:-

1- وسائل التواصل الاجتماعي:-

عرفها الصوافي (2015). بأنها: "مجموعة من المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت يستخدمها الناس لأغراض متعددة، ومن أهم المواقع اليوتيوب، والبريد الإلكتروني، والفيسبوك، والتويتر، والواتساب".

ويعرفها الباحث إجرائياً :- بأنها عبارة عن صفحات على شبكة الانترنت تتيح للشباب فرصة لتبادل المعلومات والخبرات وتتيح لهم إمكانية إقامة صداقات والبحث عن المعرفة و التواصل مع الأشخاص في أي مكان بالعالم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، وكذلك البحث عن حلول للمشاكل التي يواجهونها.

2- القلق البيئي:-

يعرف القلق البيئي بأنه "استجابة نفسية وعاطفية ناتجة عن إدراك الفرد للمخاطر البيئية التي تهدد البيئة والكائنات الحية، ويصاحبه شعور بالعجز أو الحزن أو التوتر تجاه ما يحدث أو قد يحدث مستقبلاً من تدهور بيئي (الحناوي، 2021، 34).

ويعرفه الباحث إجرائياً:- حالة من عدم الرضا والشعور بالقلق والاضطرابات النفسية التي يشعر بها الشباب نتيجة ما يشاهدونه من خلل في النظام البيئي، ومخاطر تلوث البيئة والتي تحدث نتيجة عدم الاهتمام بنظافة البيئة المحيطة بهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

أولاً: الإطار النظري:- حسب متغيرات الدراسة تم تقسيم الإطار النظري الى محورين رئيسيين:

المحور الأول:- وسائل التواصل الاجتماعي:-

1- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي.

2- فوائد وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي.

3- دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

4- التحديات التي تواجه وسائل التواصل الاجتماعي.

5- سمات وسائل التواصل الاجتماعي.

6- أهم أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي:-

عرفها (الزبون وأبو صعيك، 2014) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "منصات إلكترونية على الإنترنت تتيح للأفراد إنشاء شبكات اجتماعية عبر التعريف بأنفسهم واهتماماتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية. كما تتيح هذه الوسائل تبادل ونشر المحتوى المكتوب والصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى أدوات تسهل عملية الاتصال والتواصل.

اختلفت الآراء بين الباحثين من أجل الوصول الى مفهوم موحد لوسائل التواصل الاجتماعي وأثار هذا الاختلاف جدلاً كبيراً، نظراً لتداخل وجهات النظر والاتجاهات في تعريفها، إذ عرفت بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام استخدام إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (Jarrar, Lyla, 2012, 37)

- فوائد وسائل التواصل الاجتماعي:

أصبح التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت شائعاً بين الناس، وله فوائد متعددة تعود على المستخدمين. من بين هذه الفوائد:

1- التعبير عن الهوية: تتيح هذه الوسائل للأفراد التعبير عن هويتهم وتعزيز الفروق الفردية، مثل العرق والخلفية الثقافية.

2- تعزيز العلاقات الشخصية: تساعد في تنمية قدرات الشباب على إقامة علاقات جديدة، خصوصاً مع الجنس الآخر.

3- خلق الانتماء والهوية الجماعية: تلعب دوراً مهماً في تعزيز الانتماء والإحساس بالهوية الجماعية، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية والرفاهية للشباب.

4- تسهيل التعلم وتنمية المهارات: تدعم التعلم وتطوير المهارات، كما تتيح للأفراد رؤية الأهل والأقارب والأصدقاء رغم المسافات البعيدة.

5- توفير الأدوات والخبرات: تمكن الأفراد من الحصول على إمكانيات وأدوات متنوعة لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم، وتكوين صداقات دولية (Hwang, 2013).

- دوافع استخدام وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي:-

يلجأ الكثير من الأشخاص إلى استخدام وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي بسبب وجود دوافع تؤثر فيهم وتحثهم على ذلك. فقد يكون بُعد المسافات بين الأهل والأقارب دافعاً للبحث عن وسيلة للتواصل معهم. كما أن الهروب من المشاكل الأسرية وما تسببه من ضغوط يجعل اللجوء إلى هذه الوسائل ضرورياً للتخفيف من القلق والتوتر. بالإضافة إلى ذلك، يقوم البعض بملء وقت الفراغ وتكوين صداقات جديدة في محاولة للتغلب على الشعور بالملل والرغبة في التجديد (Almegdadi, 2014, 35).

يمكن تفسير إقبال الشباب الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نظرية الاستخدامات والإشباع (USES & GRATIFICATION). بحسب هذه النظرية، يتمحور التواصل حول الفرد المتلقي الذي يعتبر نقطة البداية، وليس وسائل التواصل أو الرسالة الإعلامية. يندفع الأفراد نحو وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لمؤثرات اجتماعية ونفسية وثقافية تجعلهم بحاجة إلى الاتصال والإعلام (Abdulhameed, 2000, 46).

تُعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من نظريات التأثير الانتقائي، حيث تعتمد على مبدأ الانتقائية. استخدام وسائل الاتصال يخضع لسمات الشخصية والاعتبارات الفردية والظروف الذاتية.

(Makkawi, & Al-Sayed, 1998, 236). تنظر هذه النظرية إلى العلاقة بين وسائل الاتصال والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع حاجات ورغبات معينة. بعد أن كانت وسائل الاتصال تسهم في معرفة الرسائل الإعلامية التي تلقى الى الجمهور، أصبح بإمكان الجمهور الآن استخدام تلك الوسائل لإشباع رغباته وحاجاته، مما يمنحه تحكماً أكبر في مضمون الرسائل المعروضة (Alhseif, 1998, 26).

تفتقر نظرية الاستخدامات والإشباع أن الجمهور لم يعد متلقياً سلبياً لوسائل الاتصال، بل أصبح إيجابياً يقوم بانتقاء ما يرغب فيه، بما يلبي احتياجاته النفسية والاجتماعية التي تعكس اهتماماته وتوقعاته. إن الرغبة في اختيار وسيلة اتصال معينة

- سمات وسائل التواصل الاجتماعي: ذكر بسيوني(2008)، (102). مجموعة من السمات لوسائل التواصل الاجتماعي أبرزها:

1- **تكوين مجتمع افتراضي:** تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد بخلق صداقات مع الآخرين ببادلهم الاهتمام والمحتوى فهي تساهم في تجسيد مجتمع افتراضي متواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت الجديد.

2- **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركين في عملية الاتصال لها تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المستبدلة أو التفاعلية.

3- **اللاتلازمية:** وتعني إمكانية إرسالها واستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدمين ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

4- **الحركة والمرونة:** حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسب الشخصي والهاتف المحمول و كاميرا الفيديو المحمولة.

- أهم أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:-

1- الفيسبوك - Facebook :

يُعد فيسبوك واحدًا من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتمتع بشهرة واسعة وتأثير كبير على مستوى العالم. تم إنشاء الموقع في عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد، وكان في البداية متاحًا فقط لطلاب الجامعة (المحتسب، 2017، 26). سرعان ما اكتسب الموقع شعبية كبيرة بين الطلبة، مما دفعه لتوسيع قاعدة المستخدمين لتشمل طلاب الجامعات والمدارس الثانوية الراغبين في التعرف على الحياة الجامعية. في عام 2006، تم فتح الموقع أمام الجميع، وحقق عددًا مرتفعًا من المستخدمين، ليصبح شبكة اجتماعية تضم ملايين الأفراد الذين يتواصلون عبر الصور والمشاركات.

يتكون فيسبوك من مجموعات تُصنف حسب الإقليم والمكان والعمل والجامعة، حيث يمكن للمستخدمين الجدد اختيار مجموعة معينة والتصفح وفقًا لاهتماماتهم. يتيح لكل مستخدم إنشاء صفحة شخصية تعكس هويته، سواء كانت حقيقة أو مزيفة. شهد فيسبوك نموًا كبيرًا ومستمرًا، ويُعتبر من بين أهم الوسائل التي تساعد الأشخاص على تكوين علاقات اجتماعية وروابط مع الآخرين (عباس، 2014، 45).

كما يُتيح فيسبوك للأعضاء إعداد نبذة شخصية عن حياتهم، مما يعمل كبطاقة هوية تعارف لمن يرغب في التواصل معهم (بلعربي، 2014، 169).

- **خصائص موقع الفيسبوك:-** يساهم موقع فيسبوك في التعريف بالوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة

لإشباع حاجات محددة تعود إلى الجمهور، الذي يمتلك حرية الاختيار بناءً على الفروق الفردية. الأفراد هم من يستخدمون وسائل الاتصال ويعلمون بالمنفعة التي تعود عليهم من إشباع احتياجاتهم (Alkmazahreh, 2012, 181).

استناداً إلى هذه النظرية، يمكن تقسيم دوافع استخدام وسائل الاتصال إلى قسمين:

1- **الدوافع النفعية:** تهدف إلى اكتساب المعرفة والخبرات والتعرف على الذات، مثل البرامج الثقافية والتعليمية ونشرات الأخبار.

2- **الدوافع الترفيهية:** تهدف إلى إشغال وقت الفراغ وتحقيق المتعة والصداقة والاسترخاء، مثل البرامج الترفيهية والأفلام والمسلسلات.

بذلك، يفضل الجمهور استخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجاته المعرفية، المرتبطة بزيادة المعرفة وفهم البيئة المحيطة. كما تستخدم لتلبية الحاجات الوجدانية، مثل الحاجة للصداقة والحب. بالإضافة إلى ذلك، تلبى وسائل الاتصال الاحتياجات الشخصية التي تحقق الثقة والاستقرار والمكانة الاجتماعية، وتساعد في تعزيز التواصل الاجتماعي لتقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء. في النهاية، تُستخدم هذه الوسائل للهروب من الواقع وتخفيف التوتر، مما يساهم في تحقيق الأهداف والتسلية.

(Al-bashabsheh, 2013:16)

ويندفع الأفراد وفقاً للنظرية لاستخدام وسائل الاتصال نتيجة لوقوعهم تحت مؤثرات نفسية واجتماعية بهدف الحصول على الإشباع وتلبية للرغبات للوصول إلى الاتزان النفسي والتكيف الاجتماعي.

(Makkawi & Alsayed, 2008).

- التحديات التي تواجه وسائل التواصل الاجتماعي:

يترتب على استخدام وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من القضايا والتحديات التي تواجه المستخدمين على الصعيدين الشخصي والبيئي. من أبرز هذه التحديات هو اختراق الخصوصية، حيث يمكن بيع المعلومات الشخصية للمستخدمين لأي جهة، مما يزيد من خطر التهديدات المتعلقة بالملكية الفكرية. ضعف الأمن في هذه الوسائل يسهل عمليات الاختراق (Das & Sahoo, 2011).

كما ظهرت أنواع جديدة من اضطرابات الإدمان المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى قضايا النصب والاحتيال والتهديد. إذ لا توجد قيود تمنع توجيه رسائل تهديد أو تحقير، أو استخدام المعلومات الشخصية لغايات الابتزاز أو التشهير. علاوة على ذلك، قد يؤدي الانغماس في التفاعل الاجتماعي إلى استقطاب سلوكيات غير مرغوبة، مما يسهم في تفشي مشكلات اجتماعية ونفسية مثل الجنوح العصبي (Persl, 2008).

زملانهم، لكنهم واجهوا صعوبة في ذلك بسبب قيود حجم الملفات في البريد الإلكتروني. ومن هنا بدأت فكرة إنشاء منصة لرفع الفيديوهات تتبلور (الرزاق، 2013، 46). اليوم، يُعد يوتيوب أكثر وسائل مشاركة الفيديو شهرة، وهو مملوك لشركة جوجل، التي اشترت الموقع من مؤسسه الثلاثة. تسعى جوجل من خلاله إلى جعله منصة إعلامية على الإنترنت، تضم قنوات أخبار وأفلام. يتميز يوتيوب بعدة مقومات فريدة تدعم مكانته كوسيلة اتصالية، مثل:

- 1- مساحة تخزينية ضخمة.
- 2- مجانية الاستخدام.
- 3- سهولة الربط بالوسائل والمدونات.
- 4- إمكانية الوصول على أجهزة إلكترونية متعددة.
- 5- تنوع وتعدد المستخدمين.
- 6- خيارات ومواد متنوعة (شفيق، 2014، 174-176).

4- ماي سبيس - MySpace:

تطبيق الكتروني يستخدم للتواصل الاجتماعي، يتيح فرصة للمستخدمين بالتفاعل والتواصل مع الأصدقاء والأقرباء، وايضاً له مميزات أخرى حيث يستطيع المستخدمين من خلاله تدوين الملاحظات ونشر الصور ومقاطع الصوت والصورة. تأسس الموقع في عام 2006، ويعد سادس أكبر موقع باللغة الإنجليزية من حيث الشعبية. ومع ذلك، تراجعت شعبيته تدريجياً بعد ظهور فيسبوك، الذي جذب ملايين المستخدمين إلى عالم شبكات التواصل الاجتماعي.

5- سكايب - Skype:

سكايب هو برنامج تم تطويره بواسطة نيكولاس زينشتروز ويانوس فريس مع فريق من مطوري البرمجيات. يتيح هذا البرنامج لمستخدميه التواصل مع الأشخاص عبر الصوت والصورة، بتكلفة بسيطة عند الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو المحمولة. في مايو 2008، اشترت شركة مايكروسوفت سكايب مقابل 8.5 مليار دولار، وأدخلت عليه العديد من التحسينات والخدمات الجديدة.

6- واتس أب - WhatsApp:

انتشر استخدام واتس أب بشكل كبير بين الشباب نظراً لسهولة التعامل معه عبر الهواتف المحمولة. يتيح التطبيق تشكيل مجموعات للتواصل، وإرسال الرسائل النصية والصور، بالإضافة إلى إمكانية حفظ المحتويات. أصبح واتس أب وسيلة شعبية للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، كما يساهم في تداول الأخبار والتعليم والتوعية والدعوة والإرشاد (الشاعر، 2015، 65).

7- انستغرام - Instagram:

هو تطبيق الكتروني وشبكة اجتماعية تتيح للمستخدم تنزيل الصور وتعديلها قبل إرسالها وإضافة مؤثرات على الصورة من فلاتر وغيرها، وقد تم إطلاقه في أكتوبر عام 2010م، وقد

- يستطيع موقع الفيسبوك أن يقوم بأدوار أساسية في حملات التوعية البيئية وذلك بنشر ثقافة التنمية المستدامة خاصة إذا ما تم توظيفه ضمن منظومة الوسائل الإعلامية للحملات التوعوية وذلك للخصائص الكبيرة التالية التي يمتلكها:

- **انتشاره الواسع:** - للفيسبوك شعبية كبيرة وانتشار متزايد ليس فقط عالمياً وأيضاً محلياً حيث توضح الدراسات الحديثة التي تمت في المملكة انتشاره بين الشباب والفتيات على حد سواء وإن انتشاره في تزايد مستمر

- **خصائصه المتعددة:** - يستخدم الفيسبوك اليوم من قبل مستخدميه في أغراض شتى بناء على نوعية وطبيعة وديموغرافية مستخدميه فهو يستخدم كأداة اتصالية بين الأصدقاء والمعارف وأداة للتعرف على الأخبار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بيئية ومتابعاتها ومناقشتها كأداة إعلانية توعوية.

- **تطبيقاته المختلفة:** يتميز الفيسبوك بأنه أكثر الوسائل الاجتماعية قدرة على العمل ضمن تطبيقات عدة مثل اليوتيوب، التويتر الدردشة خدمات الهواتف النقالة بل يتيح لصاحبه خلق التطبيق الذي يرغب به وهذا ما يساعد القائمين على حملات التوعية في ربط الفيسبوك بوسائلهم على الانترنت وربطه بالوسائل الاتصال المختلفة.

- **استخدامه في التنظيم والاجتماعات:** - يمكن الاستفادة منه في تنظيم التجمعات التي تحتاجها الحملة والمقابلات التي ترغب في القيام بها بل إنه من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المستهدفة بدقة.

- يتيح موقع الفيسبوك الشباب فرصة تحميل الصور والمشاركة في مجموعات النقاش حول مختلف القضايا البيئية كما يستخدم الأغلبية الساحقة من الشباب موقع الفيسبوك في وقت كبير طوال اليوم للتواصل مع أصدقائهم (شقيقة، 2013، 208)

2- تويتر - Twitter:

في سنة 2006 ظهر الموقع الاجتماعي للتدوين المصغر microblogging يدعى تويتر، حيث اتاحت شركة obvious الأمريكية استخدام هذه الخدمة العامة للناس في أكتوبر وأخذ بذلك الموقع في الانتشار الواسع، فهو يسمح بإرسال رسائل قصيرة مكونة من 140 حرف كحد أقصى تسمى بالتغريدات، واتخذ الموقع العصفور رمز له. (أميرة، 2017، 6)

3- اليوتيوب - YouTube:

هو تطبيق وبرنامج الكتروني عبر الانترنت، يستطيع من خلاله المستخدم تحميل مقاطع الفيديو وأرسالها الى الكثير والكثير من المستخدمين حول العالم، بتكلفة مالية صغيرة وغير مكلفة، كانت فكرة إنشاء هذا الموقع بسيطة لثلاثة أصدقاء أثناء حفلة، حيث أرادوا مشاركة مقاطع فيديو مع

امتلكته شركة فيسبوك عام 2012م بصفقة بلغت مليار دولار (المحتسب، 2017، 31).

يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، تُعد من أهم الوسائل التكنولوجية التي ساهمت بشكل فعال في تعزيز الوعي البيئي والتنمية المستدامة. من خلال نشر معلومات متعددة في مجالات اجتماعية واقتصادية، تتناول القضايا البيئية وطرق حمايتها من المخاطر، تسهم هذه المنصات في تحقيق التنمية المستدامة.

يلعب فيسبوك دورًا كبيرًا في نشر الوعي البيئي المستدام، سواء بين طلبة الدكتوراه أو مجتمع المستخدمين بشكل عام. كما يُعتبر وسيلة هامة للمتخصصين في المجال البيئي لنشر مقالاتهم وآرائهم حول القضايا البيئية، وذلك من خلال إنشاء صفحات خاصة بهم تنشط من خلالها وتتيح لهم التفاعل مع جمهورهم.

المحور الثاني: القلق البيئي:-

1- تعريف القلق البيئي.

2- عوامل القلق البيئي

3- علاقة القلق البيئي بوسائل التواصل الاجتماعي.

4- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حملات التوعية البيئية الجماهيرية وتأثيرها على السلوك البيئي

- تعريف القلق البيئي:-

يشير عبد الجليل (2022) إلى أن القلق البيئي هو "شعور داخلي دائم بالانزعاج والخوف من الانقراض البيئي، ناتج عن ارتفاع درجة الوعي بالمخاطر الكونية مثل الاحتباس الحراري ونفاد الموارد الطبيعية".

كما عرفته الخطيب (2020) بأنه "نوع من القلق المستمر يتزايد مع ازدياد المعرفة بالمشكلات البيئية وتضارب الأنباء حول سبل الحل، مما يولد شعورًا بالخوف والتقصير والمسؤولية".

- عوامل القلق البيئي:-

أظهرت دراسة عبد الجليل (2022) أن العوامل المؤثرة في القلق البيئي تشمل:

- الوعي البيئي العالي دون وجود سبل عملية للمساهمة، مما يؤدي إلى الإحباط.
- التغطية الإعلامية الكثيفة للكوارث البيئية عبر وسائل التواصل، مما يولد حالة من الهلع البيئي.
- ضعف ثقة الشباب في قدرة الأنظمة السياسية على إحداث تغيير حقيقي.
- الانخراط العاطفي العميق مع المحتوى البيئي دون أدوات تفريغ نفسي أو جماعي.

- علاقة القلق البيئي بوسائل التواصل الاجتماعي.

بينت دراسة الصافي (2020) أن هناك علاقة طردية بين كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقلق البيئي لدى فئة الشباب، خصوصًا أولئك الذين يتابعون محتوى بيئيًا مكثفًا يتضمن صورًا وفيديوهات عن كوارث بيئية أو تقارير عن انقراض الحيوانات وتغير المناخ.

في المقابل، أشارت دراسة محمود (2021) إلى أن وسائل التواصل يمكن أن تخفف من القلق البيئي إذا تم استخدامها في بيئات حوارية تدعم الأمل، وتعرض حلولًا ومبادرات إيجابية، كالزراعة الحضرية أو التدوير المجتمعي.

- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حملات التوعية

البيئية الجماهيرية وتأثيرها على السلوك البيئي

أظهرت دراسة الشمري (2022) أن حملات التوعية البيئية عبر فيسبوك وتويتر لعبت دورًا رئيسيًا في تحفيز السلوك البيئي في السعودية، خاصة لدى فئة الشباب. فمثلًا، حملة "نظف شاطئك" التي أطلقت عبر تويتر أسفرت عن مشاركة أكثر من 3000 متطوع في غضون أسبوعين فقط.

كما أكدت دراسة منصور (2021) أن المحتوى المرئي على وسائل التواصل مثل الفيديوهات القصيرة يترك أثرًا سلوكيًا أعمق من المنشورات النصية، خصوصًا عندما يرتبط بممارسات قابلة للتطبيق المباشر مثل فصل النفايات أو استخدام البدائل البلاستيكية.

- ثانيًا الدراسات السابقة:-

دراسة (بلخضر & بورنان، 2014) دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، وقدمت كجزء من متطلبات درجة الماجستير في العام الدراسي 2015/2014. ركزت هذه الدراسة على الإعلام الرقمي الحديث، وبيّنت دوره في ترسيخ الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، سواء من حيث الإدراك أم الممارسة الفعلية. وقد أولت اهتمامًا خاصًا بطلاب قسم علوم الإعلام والاتصال، ضمن تخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة، بهدف تحليل سلوكياتهم واستخداماتهم لمنصات الإعلام الجديد، وبوجه خاص موقع "فيسبوك". تم اختيار "فيسبوك" كنموذج تطبيقي لكونه أحد أبرز أدوات الاتصال الرقمي الحديثة، وسعت الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام الطلبة لهذا الموقع، ودوره في تعزيز ثقافة حماية البيئة، من خلال المتابعة اليومية والتفاعل التلقائي مع محتواه البيئي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، واستخدمت استبيانًا كأداة أساسية لجمع البيانات. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: أن الطلبة يساهمون بفاعلية في تداول المعلومات والأخبار عبر موقع فيسبوك، ويتفاعلون مع المحتوى البيئي المنشور عليه. كما أظهرت النتائج أن خصوصية الموقع وسهولة استخدامه

تجعلان منه منصة مفضلة لدى الطلبة، وهو ما يمنحه دوراً مركزياً في التوعية البيئية، إلى جانب كونه وسيلة ترفيهية وتثقيفية في آن واحد.

دراسة (قويدر & وفاء، 2016) دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين، واختارتا موقع الفيسبوك كنموذج تطبيقي. وقد نُفذت هذه الدراسة الميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام والاتصال بجامعة الجبيل بونعامة في خميس مليانة، كجزء من متطلبات درجة الماجستير، وناقشت في العام الجامعي 2016/2017، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا الفيسبوك، في تعزيز الوعي البيئي المستدام لدى طلاب الجامعات، مع التركيز على استخداماتهم للموقع والدوافع الكامنة وراء ذلك. وقد تم اختيار الفيسبوك لما له من حضور واسع بوصفه أداة تكنولوجية معاصرة، للكشف عن مستوى تفاعل الطلبة الجامعيين مع هذا الموقع في تبادل المعلومات والأفكار والنقاشات ذات الصلة بالقضايا البيئية، تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدمت الباحثتان منهج المسح بالعينة، واعتمدتا في جمع البيانات على أداتين هما: الملاحظة والاستبيان، الذي احتوى على 26 سؤالاً موزعة على خمسة محاور للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد خلصت النتائج إلى أن الفيسبوك يُعد من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الطلاب، كما يلعب دوراً فاعلاً في نشر الوعي البيئي المستدام، بفضل قدرته على إيصال المعلومات والأخبار البيئية بسهولة، مما يجعله أداة فعالة ضمن منظومة الإعلام الجديد، خصوصاً في المجال البيئي.

دراسة (العنزي، 2018) بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي البيئي لدى الشباب في دول الخليج، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب البيئية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبيان الالكتروني لجمع المعلومات، حيث كانت العينة 500 شاب من دول الخليج، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الوعي البيئي وتؤثر على سلوكيات الشباب.

دراسة (محمود، 2019) بعنوان: دور تويتر في تعزيز القضايا البيئية لدى الشباب. حيث هدفت الدراسة إلى تحليل كيف يستخدم الشباب تويتر لمناقشة القضايا البيئية، حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى التغريدات، حيث تكونت عينة الدراسة من تغريدات لـ 300 مستخدم، وأظهرت نتائج الدراسة أن تويتر يساهم بشكل كبير في مناقشة قضايا البيئة.

دراسة الزهراني (2023)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي البيئي لدى السعوديين والتي هدفت إلى دراسة أثر حساب وزارة البيئة في تويتر على تشكيل وعي السعوديين البيئي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبيان الالكتروني لجمع المعلومات والبيانات، وكانت العينة من متابعو حساب وزارة البيئة والمياه والزراعة في تويتر، وأظهرت نتائج الدراسة بأن تويتر له تأثير معرفي وسلوكي بيئي إيجابي، ويحسن الممارسات البيئية لدى المستخدمين.

دراسة عبد الجليل (2023) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاتهم نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام التواصل الاجتماعي ومستوى وعي الشباب بالقضايا البيئية، حيث استخدم الباحث المنهج المسح بالعينة وتحليل النتائج إحصائياً ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة لجمع المعلومات والبيانات تكونت في استبيان مغلق ومفتوح، وكانت العينة من الشباب المصري النشطين على فيسبوك وتويتر، وأظهرت نتائج الدراسة أن زيادة استخدام التواصل الاجتماعي ترتبط بارتفاع الوعي البيئي والسلوك البيئي الإيجابي.

تعقيب على الدراسات السابقة: - من خلال مآتم عرضة من الدراسات السابقة استخلص الباحث مايلي :-
استفاد الباحث من الدراسات السابقة الأهداف وكذلك المنهجية التي استخدمت في الأبحاث والدراسات السابقة وطريقة عرض النتائج وتحليلها.

تتفق الدراسة الحالية مع دراستي (قويدر & وفاء، بلخضر & بورنان و عبد الجليل) في المنهج حيث استخدم المنهج الوصفي لملائمته لموضع الدراسة وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين في استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسات إلى نتيجة واحدة تتفق معاً في أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر كبير في تخفيف من القلق البيئي ونشر الوعي البيئي في أوساط المجتمع.

وكذلك اتفقت الدراستان مع الدراسة الحالية في الدور الكبير الذي يقدمه تطبيق فيس بوك في نشر الوعي البيئي في أوساط المجتمع، وتقديم رسائل توعوية إيجابية لجميع المستخدمين في نشر الوعي البيئي وكذلك المحافظة على نظافة البيئة.

والذي يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو أن الدراسة الحالية ركزت على معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة الحالية (المنهج الوصفي) وذلك لملاءمته موضوع الدراسة الذي يهدف إلى جمع المعلومات

حيث تتكون من (20) فقرة موزعة بين فقرات خاصة بسؤال الدراسة الأول (ما مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تخفيف القلق البيئي) وفقرات خاصة بسؤال الدراسة الثاني (ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في هذا المجال) وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة كما يلي:-

أولاً: صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعد إعدادها بصورتها الأولية بعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص في هذا المجال، وتم الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم، وتعديل بعض فقرات الاستبيان حتى ظهرت فقرات الاستبيان بصورتها النهائية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:- للتأكد من ثبات أدوات الدراسة بعد التأكد من صدقها قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (10) شباب، ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول، ثم قام الباحث باستخدام معامل كرونباخ الفاء، وذلك بهدف حساب نسبة الارتباط (الثبات) بين التطبيق الأول والثاني للأداة، حيث وجد أن نسبة الارتباط كانت (89)% وهي تمثل نسبة ثبات عالية ويمكن أن تعمم النتائج والجدول التالي يبين ذلك:-

جدول رقم (1) يبين صدق وثبات أداة الدراسة (كرونباخ الفاء)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.89	50

2- التكرارات الوصفية مثل (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري)
نتائج الدراسة ومناقشتها:- لتحقيق أهداف الدراسة تم الإجابة على أسئلتها كما يلي:-

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على:- ما مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى الشباب، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد التكرارات الوصفية وإيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتباين الفقرات كما في الجدول التالي :-

جدول رقم (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	التباين
1	أتابع حسابات بيئية متخصصة على وسائل التواصل الاجتماعي	4.10	.104	.735	.541
2	أثق بالمحتوى البيئي المقدم من مؤسسات علمية على المنصات	3.92	.098	.695	.483
3	أجد دعمًا نفسيًا من المجتمعات البيئية الافتراضية على وسائل التواصل.	3.76	.105	.744	.553
4	أرى أن الشباب قادرون على التأثير البيئي الإيجابي من خلال وسائل التواصل	3.96	.095	.669	.447
5	سأستخدم وسائل التواصل كوسيلة للبحث عن حلول بيئية يمكنني تطبيقها	3.96	.099	.699	.488
6	أصبحت أشارك في حملات إلكترونية أو ميدانية لحماية البيئة	3.74	.117	.828	.686
7	أعتمد على وسائل التواصل في الاطلاع على المبادرات الشبابية البيئية	4.00	.103	.728	.531
8	المحتوى البيئي الذي أتابعه ساعدني على فهم أسباب التغيرات المناخية	3.90	.091	.647	.418
9	المحتوى البيئي الذي أتابعه يقلل من التوتر والقلق من المستقبل البيئي	4.18	.084	.596	.355
10	المحتوى التحفيزي على المنصات يساعدني على تقليل الإحباط المرتبط بالكوارث البيئية	4.18	.068	.482	.232
11	ساعدني استخدام وسائل التواصل على التعبير عن مشاعري تجاه البيئة بشكل إيجابي	4.02	.105	.742	.551

والبيانات و أوصاف كمية ونوعية حول مشكلة الدراسة حيث يتم توضيح أسبابها وتحليل نتائجها باستخدام استبيان موجه لعينة من الشباب لمعرفة آرائهم ومستوى القلق البيئي لديهم، من أجل الوصول إلى الإجابة عن سؤال الدراسة المتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من القلق البيئي لدى عينة من الشباب.

مجتمع الدراسة وعينتها:-

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من الشباب المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في مدينة ردا، تم اختيار عينة منهم بصورة قصدية بلغ عددها (50) شاباً وذلك لسهولة تواصل الباحث بهم وتعاونهم في تطبيق الاستبيان.

أداة الدراسة:-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وبعد مراجعة الباحث للأدب العلمي السابق لموضوع الدراسة والاستفادة منه في بناء الأدوات، وكذلك تم الاستفادة من آراء المختصين في مجال الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) حيث تتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين، الجزء الأول خاص ببيانات ومعلومات تعريفية عن الأداة وبيانات المفحوصين، والجزء الآخر يحتوي على فقرات الأداة

الأساليب الإحصائية:-

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها استخدم الباحثان العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي تتماشى مع طبيعة مشكلة وأهداف الدراسة، عبر استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة ومن الأساليب التي تم استخدامها في تحليل البيانات مايلي:-

1- اختبار كرونباخ الفاء من أجل التحقق وقياس ثبات الأداة

12	شجعتي وسائل التواصل على تقليل استخدام البلاستيك	4.26	0.75	527	278
13	وسائل التواصل ساعدتني على مشاركة قلقي البيئي مع الآخرين	3.76	1.05	744	553
14	وسائل التواصل وفرت لي مصادر موثوقة للمعلومات البيئية	3.64	1.20	851	725
15	أشعر بانخفاض في القلق البيئي بعد مشاهدة محتوى إيجابي متعلق بحلول بيئية	4.22	1.00	708	502
16	استخدم برنامج الفيس بوك أكثر من غيره من برامج التواصل الاجتماعي	4.16	0.96	681	464
17	بعد مشاهدة محتوى توعوي، أصبحت أستخدم الماء أو الكهرباء بحذر أكبر	4.04	0.86	605	366
18	بعض الفيديوهات والمنشورات تقلل من إحساسي بالعجز تجاه القضايا البيئية	3.98	1.01	714	510
19	قنوات اليوتيوب البيئية ألهمتني للقيام بتجارب بسيطة في التدوير أو الزراعة	3.76	1.20	847	717
20	متابعة الأخبار البيئية عبر التواصل تجعلني أكثر قدرة على التكيف	3.44	1.18	837	700
الاجمالي		78.98	1.99	14.079	10.1

والتعليق عليها وإمكانية إضافة تعليق أو حذفه أو خفاءه بسهولة تامة، مقارنة بالوسائل الأخرى مثل الواتساب، واليوتيوب وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (قويدر & وفاء، 2016) و (بلخضر & بورنان، 2014) حيث أكدت الدراسات أن الفيسبوك هو أفضل أداة وأكثر أداة استخداماً بين وسائل التواصل الاجتماعي.

الاستنتاجات :-

أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في تقديم المعلومات البيئية، وتساهم في تخفيف القلق البيئي لدى الشباب من خلال التعرض للمحتوى التوعوي. كما خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى هذه الفئة.

التوصيات :-

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تعزيز وعي الشباب بأهمية توظيف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي كأداة لتطوير الذات وبناء الشخصية الإيجابية داخل المجتمع.
- 2- تشجيع التواصل الفعال مع المحيط الاجتماعي، والمساهمة في تنمية المجتمع من خلال إنشاء برامج جامعية تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف تنموية.
- 3- تفعيل طاقات الشباب عبر إدماجهم في المبادرات البيئية والمجتمعية من خلال شبكات التواصل، بما يساهم في تحقيق فوائد ذاتية ومجتمعية، خاصة في أوساط طلاب الجامعات، عبر دعم مؤسسات العمل التطوعي.
- 4- تصميم برامج توعوية وقائية داخل الجامعات تهدف إلى الحد من الأثر السلبي للاستخدام المفرط أو غير السليم لوسائل التواصل، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- 5- نشر ثقافة الوعي البيئي والتنمية المستدامة بوسائل متعددة تشمل الإعلام الرقمي الحديث ومنصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب دعم التوعية عبر المؤسسات الأكاديمية مثل الجامعات والمدارس والمكتبات.

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (78.98) وبانحراف معياري (14.079) مما يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في تقليل القلق البيئي عن طريق توعية الشباب وتقديم الدعم النفسي والمعلومات المتعلقة بالبيئة، كما أنها تؤثر في السلوك البيئي من خلال تشجيع استخدام الموارد بشكل أكثر استدامة وتقليل المخاوف من المستقبل البيئي، وكذلك تساهم في توصيل رسائل إيجابية وتوعوية حول أهمية المحافظة على البيئة مما يساهم في التخفيف من القلق بشكل كبير جداً، وتساهم في تشجيع الشباب على التفاعل والمشاركة مع المشاكل المتعلقة بالبيئة من خلال تسليط الضوء على الحلول الممكنة التي تساهم في إبقاء البيئة نظيفة مما يساهم في تعزيز الصحة النفسية والشعور بالرضا التام وتخفيف القلق بشكل كبير جداً مما ينتج عن ذلك التكيف الفعال مع البيئة، وتساهم المواد المرئية المسموعة والمقروءة في وسائل التواصل الاجتماعي على خلق بيئة تساعد الشباب على بناء شبكات الدعم النفسي الاجتماعي وتقديم الرسائل الإيجابية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العنزي، 2018) ودراسة عبد الجليل (2023)، ودراسة الزهراني (2023)، من حيث التأكيد على الدور الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي في تقليل القلق البيئي، عن طريق إشراك الفرد في التفاعل البيئي المجتمعي وأيضاً تؤكد النتائج أن القلق البيئي يمكن تحويله إلى محفز إيجابي للسلوك المستدام.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على:- ما أكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في هذا المجال؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإيجاد التكرارات الوصفية وإيجاد قيمة المتوسط الحسابي للفقرات فمن خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً هو الفيسبوك حيث بلغ المتوسط الحسابي له حسب تقدير أفراد عينة الدراسة (4.16) وبانحراف معياري (0.68)، وذلك ربما لسهولة استخدامه ولأن المستخدمين يشعرون بالأمان من اختراق حساباتهم، بالإضافة إلى إمكانية نشر المنشورات الكتابية والصور المتحركة والفيديو وغيرها من المنشورات وهذه الميزة لا تتوفر إلا لدى تطبيق الفيسبوك، وكذلك سهولة استخدامه ونشر مقاطع الفيديو

- 6- الاستفادة من الخصائص التفاعلية لموقع فيسبوك وتطبيقاته المتنوعة في إيصال الرسائل البيئية والتنقيفية إلى أكبر شريحة من المستخدمين.
- 7- استخدام منصة يوتيوب لنشر محتوى مرئي توعوي يعالج القضايا البيئية ويعرض سبل الوقاية والحلول المناسبة بشكل جذاب وسهل الوصول.
- المصادر والمراجع:-**
 - بسيوني، إبراهيم حمادة. (2008). دراسات في الإعلام والتكنولوجيا والرأي العام، مصر، عالم الكتب.
 - بلخضر، مريم و بورنان، سلمى. (2014). دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة.
 - الحناوي، سارة أحمد. (2021). القلق البيئي لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
 - الخطيب، ليلي محمود. (2020). القلق البيئي في ظل الأزمات العالمية. دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية، (2)36.
 - الزبون، محمد و صعيديك، أبوعودة. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. مجلة الأردن للعلوم الاجتماعية، 2 ع 7.
 - الرزاق، رأفت مهند. (2013). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الأردن، الأردن.
 - الزهراني، محمد بن سعيد. (2023). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي البيئي لدى السعوديين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
 - سنين، شفيق. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الاعلامية. (د.ط). دار فكر وفن.
 - شناوي، سامي أحمد ومحمد خليل عباس. (2014). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. مقالة منشورة، المجلد 18، العدد 2.
 - الشمري، نواف عبد الله. (2022). دور حملات التواصل الاجتماعي في تعزيز السلوك البيئي الإيجابي لدى الشباب السعودي. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
 - الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم. (2015). وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني. ط1 دار صفاء، عمان.
- الصافي، حنين. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على وعي الشباب البيئي. مجلة جامعة الأقصى، (1)24.
- الصوافي، عبدالحكيم. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية
- من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- عبد الجليل، إيمان مصطفى. (2022). دور الوعي البيئي في تشكيل القلق النفسي المرتبط بالكوارث البيئية. رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- عبد الجليل، هبة الله أحمد. (2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاتهم نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- عبدالله، مريم. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات. جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- العنزي، سارة (2018). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي البيئي لدى الشباب في دول الخليج. مجلة دراسات بيئية.
- قويدر، جلول صبرينة و مبدوع، وفاء. (2016). دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفيسبوك نموذج، رسالة ماجستير، جامعة خميس مليانة.
- قويدر، عبد القادر. (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين - موقع الفيسبوك نموذجًا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجليلي بونعامة، الجزائر.
- بلعربي، سميرة. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي الفيسبوك أنموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة "أم البواقي". المجلد 2، العدد 3، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية.
- مركز المحتسب للاستشارات. (2017). دور وسائل التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً. ط1، دار المحتسب، الرياض.
- معاش، أميرة. (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة كفاءة الاتصال التسويقي. المجلد 2، العدد 4، مجلة دراسات اقتصادية.

as a model), Master study, Petra University, Amman.

• Al-Hudaif M., (1998). "How to influence the media, a study in theory and methods", 2nd edition, Obeikan Library, Riyadh.

• Al-Miqdadi, G. (2014). "Social Network Revolution - Social Media Sites and Dimensions", Dar Al Nafees for Publishing and Distribution, Amman.

• Makawi, Hassan, & Al-Sayed Laila, (1998). "Communication and its contemporary theories", third edition, Cairo, Egyptian Lebanese publishing House.

• Makawi, Hassan, & Al-Sayed Laila. (2008). "Communication and its Contemporary Theories", 7th Edition, Cairo, Egyptian Lebanese House.

• Presel, M. (2008). "Pernicious Virtual Communities: Identity, Polarisation and the Web2, Ethics and Information Technology, Vol10, No.(1) .

• AlMazhara, M., (2012). "Communication Theories", Al-Masirah Publishing & Distribution, Amman.

• Al-Miqdadi, G., (2014). "Social Network Revolution - Social Media Sites and Dimensions", Dar Al Nafees for Publishing and Distribution, Amman.

• Hwang, H. (2013). "Benefits and Challenges of Social Networks in Kazakhstan", International Journal of Software Engineering & Its Applications, Australim Science& Engineering Research, Support society ,Vol.7 Issue 4, July.

• Jarrar, Laila, (2012). "Facebook and the Arab youth", I (1) Dar Al-Falah Publishing and Distribution, Kuwait.

• Das,B & Sahoo, J., (2011). "Social Networking Sites a Critical Analysis of Its Impact on Personal and Social Life", international Journal of Business and Social Sciences, USA Center for Promoting Ideas, Vol. 2, No. 14.

• مهري، شقيقة. (2013). الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 13. العدد 2.

• محمود، أحمد حسن. (2021). التعرض للمحتوى البيئي في وسائل التواصل وعلاقته بالقلق البيئي لدى الشباب الجامعي. مجلة علوم النفس والاجتماع، (2) 14.

• منصور، سارة نبيل. (2021). فاعلية الفيديوهات التوعوية عبر إنستغرام في تعديل السلوك البيئي لدى طلاب الجامعات . مجلة دراسات إعلامية، (3) 9.

• محمود، علي. (2019). دور تويتر في تعزيز القضايا البيئية لدى الشباب .مجلة العلوم الاجتماعية. المراجع باللغة الإنجليزية:-

• - Anderson, Alison. (2017). Effects of social media on environmental concern: Exploring the role of information seeking. Journal of Environmental Communication, 12(2).

• Veltri, Giuseppe A., & Atanasova, Dimitrinka. (2017). Climate change on Twitter: Content, media ecology and information sharing behaviour. Environmental Communication, 11(4).

• Al-Omoush, Khaled Saad, Orero-Blat, Mar, & Ribeiro-Soriano, Domingo. (2021). Social media and environmental sustainability: Mediating role of eco-anxiety. Journal of Environmental Psychology.

• Yeo, Sara, Xenos, Michael A., Brossard, Dominique, & Scheufele, Dietram A. (2020). Social media for environmental communication: An examination of the role of social media in shaping pro-environmental attitudes and behaviors. Journal of Environmental Communication, 14(1).

• AbdelHamid M., (2000). "Media theories and trends of influence", 2nd edition, the world of books, Cairo.

• AlBashabsheh, W. (2013). "Motivations of the use of students of Jordanian universities for social networking sites and their satisfaction (Facebook and Twitter) (a study on students of the University of Jordan and Petra University